

## علي صالح يؤكد أن بلاده ماضية في الإصلاحات الاقتصادية والإدارية ومكافحة الفساد والإرهاب



الرئيس اليمني علي عبد صالح

«ليس من أجل التغيير ولكنه ضرورة للتحديد ودخول مدام جديدة تتحمل مسؤوليتها في المستقبل مع تقديرنا للحكومة على كل ما قدمته من أعمال في مجال الإصلاحات خلال الفترة السابقة وأن شاء الله تستكمل هذه الإصلاحات».

وقال «لقد تحدثت مع الدول المانحة حول مساعدتها ليمن ولا ينبغي أن تكون مساعداً للدول المانحة ليمن مشروطة واية مساعدة مشروطة تخير في اليمن مساعدة مرفوضة، لا تقبل على الإطلاق أن يساعداً أحد ويفرض علينا شروطاً، لكن من أراد أن يساعداً ويقدم البنا استشارات تستفيد منها أولاً وسهلاً، فقط استشارات لا قرارات) ولا (املاءات)».

مشيراً إلى أن اليمن تستفيد من الاستشارات في أي مجال، سواء في المجال الديمقراطي أم في مجال الإصلاح المالي والإداري أم في مجال مكافحة الفساد، «واعتقد أننا قد قطعنا شوطاً مستمتعاً هذا الشوط في إطار مكافحة الفساد».

وكشف الرئيس اليمني أن «الفساد آفة ولكننا بذنا تقرب من استئصالها والإشارة واضحة كيف نستأصل هذا الفساد وبشفافية مطلقة».

وأكد على ضرورة تفعيل الرقابة وقال «يجب أن تكون الرقابة أكثر فعالية من أي وقت مضى، رقابة السلطة التشريعية وأجهزة الرقابة والحاسبة ورقابة جهاز الأمن السياسي وجهات الأمن القومي والرقابة السابقة واللجنة السياسية المعنية ذات القدرات الرقابية مثل وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة المالية وهاتان الوزارتان لديهما حق الرقابة السابقة وحق الرقابة اللاحقة».

### صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس أن أمام الحكومة مهام كبيرة وجسيمة خلال المرحلة القادمة من أجل إنجاز وتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر العام السابع لحزب المؤتمر الحاكم الذي انعقد في مدينة عدن نهاية كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وهناك حزمة من القرارات وفي اتجاه الإصلاحات السياسية والاقتصادية والإدارية والقضائية وكل مناحي الحياة.

وقال صالح في أول اجتماع للحكومة الجديدة رأسه أمس في القصر الجمهوري «إن هذه الإصلاحات أقرها المؤتمر الشعبي العام في مؤتمره الأخير وهي تجد الآن طريقها نحو التنفيذ من خلال ما أقرته الحكومة من قرارات خلال الأشهر الماضية سواء في مجال القضاء أو في مجال مكافحة الفساد واستئصاله وأيضاً إصلاح بعض القوانين التي ينبغي إصلاحها وإرسالها إلى مجلس النواب ومنها قانون المناقصات».

وأوضح أنه ستتشأ لجنة عليا للمناقصات مستقلة بدلا من اللجنة السابقة التي كان ينص القانون على أن يكون رئيس اللجنة هو نائب رئيس الوزراء أيام الائتلاف الحكومي ولكن من الآن ينبغي أن تكون هناك لجنة مستقلة ذات ذمة مالية وتتبع مجلس الوزراء، ولا يجوز الجمع بين الوظائف الصلة في أي من الوزارات المعنية بالمناقصات ولجنة المناقصات.

وأضاف «ويهدأ لا بد أن تكون هناك لجنة محايدة تماما وعلى الحكومة الإسراع بإنجاز هذا التعديل وإرساله إلى مجلس النواب وسوف نمضي في الإصلاحات وعلى وجه الخصوص الإصلاح الاقتصادي وهو أهم الأعباء وأن نتطلع الحكومة بمسؤولياتها في إنجاز الدراسات والمشروعات وأن تعتمد في موازاتها الحالية والقادمة على اعتماد مبالغ مالية للدراسات».

وكشف صالح «إننا نذهب إلى البنك الدولي أو إلى صندوق النقد أو الدول المانحة أو المصانيف الأخرى للبحث عن تمويل لبعض المشروعات ونحصل على هذا التمويل ولكن الذي يعيق التنفيذ هو عدم وجود الدراسات الكافية».

وأوضح أن «الإصلاحات أخذنا بها قرارا داخليا بانقضاء دون أن تمل علينا من الآخرين وهذه ظاهرة إيجابية لأن أي إملة من الخارج مرفوض ولا تتفاعل معه القوى الوطنية والقوى السياسية أو الشعب اليمني بكامله».

فشعبنا اليمني العظيم لا يمكن أن يقبل أن تفرض عليه إملاءات خارجية مهما كانت لأنها كلمة حق يراد بها باطل، فعملنا أن نضلع انقضاء قبل أن يصلحنا الآخرون».

وقال نحن ماضون ومستمرين في الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية ومكافحة الفساد والإرهاب، وهامنا المستقبلية إصلاحات سياسية واقتصادية، وقد خطونا بها خطوات إيجابية نالت إعجاب واستحسان دول المنطقة والدول الصديقة وأصبحت اليمن تمثل نموذجا في المنطقة من خلال سلوكها الذي انتهجته بعد قيام الوحدة اليمنية في 22 أيار (مايو) 1990 حيث انتهجت أسلوب الحوار وانتهجت نظامها السياسي في إطار التعددية السياسية والحزبية ومشاركة المرأة كناخبة ومرشحة».

وأكد أن التغيير الحكومي الذي جرى على الحكومة

## قال ان الادارة الامريكية تتخبط في العراق ولا تتمكن من وضع جدول زمني للانسحاب تقرير اسرائيلي: النظام العراقي الذي سيشكل بعد انسحاب الاحتلال سيكون مصيره السقوط بسبب التناقضات بين ابناء الشعب الواحد

### الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

يعتبر مركز باهه للبحوث الاستراتيجية من أشهر مراكز الأبحاث في الدولة العبرية، والمركز التابع لجامعة تل أبيب يضم عددا من الباحثين الاستراتيجيين الذين خدموا سنوات طويلة في جيش الاحتلال الاسرائيلي، وتعتبر التقارير الاستراتيجية التي يصدرها مرجعية ليس في اسرائيل فقط بل في دول العالم العربي، كما ان المستويين السياسي والقاضي على جميع جيوش الدول العربية متعمقة، ويخططان سياسات اسرائيل اعتمادا على ما يرد في التقارير، طبعاً بالإضافة إلى مراكز الأبحاث الرسمية وفي مقدمتها شعبة الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال (أمان).

وفي السنة الماضية بين التقرير السنوي للمعهد ان جيش الدولة العبرية باستطاعته التغلب بالنضرة القاضية على جميع جيوش الدول العربية مجتمعاً، متناداً على ان التقدم التكنولوجي في جيش الاحتلال منحه التفوق على كل الجيوش العربية بدون منازع، وامن افادت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان

معال لها لكي يتسلم زمام الامور بعد انسحاب قوات الاحتلال الامريكية من العراق.

ويشير الخبير الاسرائيلي ان هناك عاملين مهمين يصعبان المهمة على الولايات المتحدة الامريكية في إنجاز المهام التي وضعتها نصب اعينها في العراق، الاول ان الشعب الامريكي بات لا يصدق ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، واعلن في استطلاعات الراي العام التي نشرت مؤخراً انه ليس مستعداً لوصلة تقديم الضحايا في العراق.

من ناحية اخرى يؤكد الباحث الاسرائيلي ان تدني شعبية الرئيس بوش في استطلاعات الراي الامريكية يؤرق صناع القرار في واشنطن، الذين يخشون من زدة الفعل الشعبية في حال اتخاذهم قرارا يستلزم منه انه لا يصب في المصلحة الوطنية العليا للولايات المتحدة الامريكية، علاوة على ذلك فان ارتفاع عدد القتلى في صفوف الجيش الامريكي في العراق بفعل عمليات المقاومة العراقية يضيف موقف الادارة الامريكية بشكل كبير، خصوصاً وان الشعب في امريكا لم يتوقع هذا الكم من الضحايا الامريكيين، على حد تعبير الكاتب، خلال هذه الفترة الزمنية.

واوضح التقرير انه في حالة الانسحاب ستفقد امريكا الى عدة خطوات من شأنها تقليص حجم

## الحكومة تتهم المهدي والتجمع وقوى سياسية بتصعيد أزمة اللاجئين بالقاهرة

### الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

تفجرت من جديد أزمة اللاجئين السودانيين بالقاهرة والتي راح ضحيتها أكثر من 29 شخصاً ولكن هذه المرة انى الانفجار سياسياً بعد اتهام الحكومة السودانية على لسان وزير الدولة بالداخلية لزعيم حزب الامه الصادق المهدي والتجمع المعارض وبعض القوى السياسية بالمساهمة في تصعيد الأوضاع الى ان حدثت الكارثة، حيث اتهم وزير الدولة بالداخلية أليو ايناك اليو زعيم حزب الامه الصادق المهدي بالتسبب في كارثة ميدان المعادي بحرم بالقاهرة التي راح ضحيتها (30) لاجئاً سودانياً نهاية كانون الأول (ديسمبر) الماضي مقراً في الوقت ذاته بان قضية طالبي اللجوء الموجودين في القاهرة تحتاج للتدخل على

على تعامل الاطراف كافة مع أزمة اللاجئين السودانيين بالقاهرة كاشفاً عن خطة لغض الاعتصام دون اراقة دماء تقدم بها الحكومة المصرية لكنها لم تأخذ بها حسب تعميم صادر عن مكتبه الاعلامي، ونفى المهدي بشكل قاطع ان يكون وزع الاموال على اللاجئين ووصف حديث وزير الدولة بالداخلية في هذا الصدد بأنه أكاذيبه مؤكداً على انه سيقتح بائناً ضد لينايل عقوبته المستحقة.

حزب الامة قال على لسان د. مريم الصادق المهدي مساعد الامين العام للاتصال بالبحر في حزب الامة يتشعر بالأسف لما ادلى به احد قيادات الحركة الشعبية.

واضافت «كان حربياً بقيادات الحركة الشعبية ان يتحروا الصق والحقيقة في طرح المعلومات، وقالت ان الحكومة السودانية الآن غير ملتزمة الى الوان وسيادة الوطن مشيرة الى ان الوضع في دارفور في تصاقق وشمل الترددي كل

## الشرطة المصرية تفرق مظاهرة لـ«كفاية» احتجاجاً على غرق عبارة مصرية

### القاهرة - يو بي أي:

استخدمت الشرطة المصرية أمس الثلاثاء الهراوات لمنع مسيرة احتجاجية نظمتها الحركة المصرية من أجل التغيير (كفاية) للمطالبة بمحاكمة المسؤولين عن غرق العبارة «السلام 98» في البحر الاحمر ومقتل أكثر من ألف من ركابها.

وغرقت العبارة «السلام 98» في الاول من شباط (فبراير) الحالي في البحر الاحمر بينما كانت في طريقها من ميناء ضبا السعودي الى ميناء سفاجة المصري وقالت الحكومة انها لم تعرف بالحوادث الا بعد ست ساعات من غرق السفينة.

وقال المتظاهرون ان قوات الشرطة استخدمت العصي والهراوات لتفريق مسيرة احتجاجية نظمتها (كفاية) كانت تتعزز السير في وسط القاهرة للمطالبة بمحاكمة المسؤولين عن غرق العبارة.

وقال شاهد عيان ان الشرطة امرت المتظاهرين بالتجمع امام دار القضاء العالي الذي يوجد فيه مكتب النائب العام بوسط القاهرة وفرضت طوقاً أمنياً عليهم.

ورد المتظاهرون هناك فاقول «يسقط يسقط حسني مبارك»، وسقط حكومة رئيس الوزراء أحمد نفيق، كما رفعوا لافتات كتب عليها «غرق العبارة دليل على غرق النظام في الفساد» و«خافية فساد حاكموا القتل».

وانتقدت احزاب وقوى المعارضة المصرية لعدم ضمان معايير السلامة في العبارة التي غرقت وقتل فيها أكثر من ألف راكب معظمهم من المصريين، ونفى زكريا عزمي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية والأمن العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان يكون شريكا لمروج اسماعيل رئيس شركة «السلام للتلل البحري» المانكة للعبارة موضحة ان ما يربطه به مجرد علاقة صداقة.

وكانت تقارير صحافية قد اشارت الى علاقة تجارية تربط اسماعيل وعزمي، والى اسماعيل وهو عضو في مجلس الشورى يوم الأحد الماضي بإفادته امام نيابات البحر الاحمر التي تحقق في الحادث.

ووافق مجلس الشعب (البرلمان) بالإجماع يوم الأحد الماضي على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق في غرق العبارة وطلب الاستعانة في عمله بخبراء ملاحه بجانب لضمان نزاهة التحقيق.

وكان مبارك امر بإجراء تحقيق فوري لمعرفة ملامسات غرق العبارة وسط اتهامات بوجود اختلال كبير بمعايير الامن والسلامة في العبارة التي يرجع تاريخ صنعها لأكثر من 35 عاماً.

وكان سليمان عواد الناطق باسم الرئاسة المصرية قد قال الاسبوع الماضي ان الحكومة لم تبلغ غرق العبارة التي كانت في رحلة بين ميناء في بنغازي السودي وسفاجة المصري الا بعد ست ساعات من

الحادث.

وقال عواد «ما حدث في الحقيقة ان الشركة المانكة للعبارة بلغت هيئة التواني بفققدان الاتصال بالعبارة في الساعة السابعة صباحاً، وبعد خمسة واربعين دقيقة اخبرت الشركة المسؤولين في ميناء البحر الاحمر بما حدث، ثم غرقت».

وتشير معظم التقارير الى ان «السلام 98» قد غرقت في حوالي الساعة الواحدة من فجر يوم الاول من شباط (فبراير).

وكان حوالي 150 من اهالي ضحايا العبارة المصرية قد تظاهروا يومي السبت والاحد الماضيين متظاهرين مبارك ومطالبن بالكشف عن مصير نوهي، كما قام الاهالي الغاضبون بإحراق مقر شركة السلام المانكة للعبارة في تعبير عن غضبهم من تباطؤ مسؤولي الشركة في الادلاء باي تصريحات حول الحادث.

واستخدمت الشرطة المصرية قنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق الحشود.

وقالت مصادر أمنية وطبية ان عدد الناجين النهائي وصل الى 388 شخصاً.

وأمر الرئيس المصري بصرف تعويضات عاجلة لأسر الضحايا والناجين على شكل 30 ألف جنيه للفقراء و 15 ألف جنيه للناجين.

وقال ناجون ان حريقاً اندلع في العبارة بعد

## 25 ألف دولار مكافأة لمن يدلي بمعلومات عن احد عناصر القاعدة الفارين في اليمن

السجن ومسجد مجاور، وبين الفارين جمال احمد البدي وفواز البيهعي المدانان في الهجومين على المدمرة الامريكية حول سنة 2000 والناقلة الفرنسية اليمبروغ سنة 2002، وانتقدت الولايات المتحدة السلطات اليمنية بشدة عقب عملية الفرار، واعلن الاسطول الخامس الامريكي الذي يتخذ من البحرين مقراً لخمسين ان قوات بحرية متحدة انجست من منطقة الخليج تم تجنيدها لطائرة الفارين.

وشهدت اليمن السبب في خضم تفاعلات بين الحادثة، سيديا وزاريا شهد بالخصوص تغيير وزير الدفاع.

خطين هاتفيين للاشخاص الراغبين في تقديم افادات ونشرت الرقمين إضافة الى صور الفارين.

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية «هناك تنسيقاً بين السلطات اليمنية في كل من اليمن والسعودية والولايات المتحدة وذلك بهدف منع العناصر الفارة من مغادرة الأراضي اليمنية والتسلسل الى اراضي دول اخرى».

وكان 23 عنصرًا في تنظيم القاعدة تمكّنوا في الثالث من شباط (فبراير) من الفرار من سجن تابع لجهاز الامن السياسي (المخابرات) وذلك من خلال نفق من عشرات الامتار تم حفره بين

انطلاقها من ميناء ضبا ادى الى انفجار داخلها وغرقها بعد اقل من عشر دقائق.

وانهم ناجون طاقم السفينة بلاهمل وقالوا ان قبعتان السفينة سيد عمر من فر العبارة بعد اندلاع الحريق، كما قال عواد ان قوارب النجاة لم تكن كافية على متن العبارة التي كانت تقل 1414 شخصاً وأكثر من 220 من ساعته من ابحارها من ميناء ضبا.

وقال ناجون ان حريقاً اندلع في العبارة بعد اقل من ساعتين من ابحارها من ميناء ضبا.

وغادرت «السلام 98» الميناء السعودي يوم الخميس في الساعة 7.35 بالتوقيت المحلي السعودي وعلى متنها 1310 ركاب معظمهم من المصريين والسوريين واليمنيين وطاقم العبارة البالغ نحو 104 اشخاص بالإضافة الى 220 سياراً.

وكان مقرراً وصول العبارة الى ميناء سفاجة الجنوبي المصري في الساعة الثالثة من فجر يوم الجمعة.

ويعتبر أسوأ حادث بحري في تاريخ مصر هو غرق العبارة «سالم اكسبريس» التابعة لنفس الشركة قبالة ميناء سفاجة البحري عام 1991 بعد اصطدامها بشعب مرجانية مما أودى بحياة أكثر من 467 شخصاً.

## باحثون عرب واجانب يشاركون في مؤتمر المخطوطات الشارحة في مكتبة الإسكندرية

القاهرة - اف ب: يعقد في مكتبة الإسكندرية مطلع الشهر المقبل مؤتمر المخطوطات الشارحة من تنظيم مركز المخطوطات في المكتبة وبمشاركة أكثر من خمسين باحثاً عربياً واجنبياً متخصصين في المخطوطات العربية والإسلامية.

وعرف مدير مركز المخطوطات يوسف زيدان مفهوم المخطوطات الشارحة بأنها «ما كتب على حواشي المخطوطات الأصلية من تعليقات أو ما عثر عليه داخل المخطوطات من أوراق منفصلة أو حتى المخطوطات الكاملة التي تقدم شروحات لمخطوطات أصلية أخرى».

وأوضح ان الباحثين «سيدقون رؤيتهم لمصطلح المخطوطات الشارحة».

واعتبر زيدان ان العودة الى المخطوطات الشارحة تهدف الى «قراءة الأفكار من خلال النص الاصيل والتعليق عليها بهدف إثراء الفكر والارتقاء بالثقافة وخصوصاً ان الشروح تساوي أحياناً في أهميتها المخطوطة الاصلية».

ومن أبرز المخطوطات التي سيتطرق اليها المؤتمر شروح العلامة نصر الدين الطوسي المسجلة تحت عنوان «التحريات»، ومنها تحرير «المجسطي» لبطليموس وتحرير اصول هندسة اقليدس وكتاب «الكرة والاسطوانة» لارخميدس وكتاب «الاشكال البسيطة والكروية» لبني موسى شاكر.

وستتناول المؤتمر ايضاً الشروح التي اضافها الباحثون والاطباء والفلاسفة العرب الى من سبقهم من اليونانيين والهنود، إضافة الى شروح أضيفت لعلماء عرب.

## داعية سعودية: على أهل مفقودي العبارة المصرية الانتظار 4 سنوات لإثبات الوفاة

الرياض - يو بي أي: قال الشيخ عبدالحسن العبيكان عضو مجلس الشورى، الداعية والمستشار القضائي ان على أسر المفقودين في حادثة العبارة المصرية الذين لم تعثر السلطات عليهم خلال عمليات البحث الانتظار 4 سنوات قبل ان يتقدموا بطلب إثبات «الوفاة» لتلقي العزاء في قديهم وتبدأ زوجات المفقودين بعد ذلك في «الحداد على أزواجهم» وتقسّم الشركة على الورثة».

وأوضح الشيخ العبيكان في حديث نشرته صحيفة «الرياض» امس الثلاثاء ان بعض العلماء يرى الانتظار 90 سنة في من غالب غيابه «السلامة»، و4 سنوات في من غالب غيابه «الهلاك»، كما في حادثة غرق العبارة ثم يحكم القاضي بعدها بوفاة المفقود.

ودعا أسر المفقودين «ان عدم تلقي العزاء الآن في مفقودهم في هذه الحادثة لأنهم لا يعملون حتى الآن هل هم احياء أم اموات، إلا انه يمكن إقامة «صلاة الغائب» على المفقودين في الحال طالما توقف البحث عنهم».

وقال العبيكان «انه يمكن لقاضي المحكمة ان يقيم (وليا) على المفقود، «يلتصرف في ماله بالإتفاق على أسرته وتحريك ماله الى ان يتم العثور على الأربع الحدة».

وكانت وزارة الداخلية أوضحت أنه تم التعرف على سعوديين من ضحايا غرق العبارة المصرية «السلامة» 98% ليصبح إجمالي من تم التعرف عليهم حتى الآن 20 شخصاً، فيما بلغ عدد المفقودين الذين لم يتم التعرف عليهم حتى الآن 36 سعودياً.

# \$9.99

من نيويورك، لوس أنجلوس ومدن مختارة أخرى. عند تحويلك 500 دولار الى الشرق الأوسط رسوم التحويل\*

الدولة	المبلغ المرسل	رسوم التحويل
الأردن، مصر، لبنان واليمن	٠-٥٠٠ دولار	٩,٩٩ دولار*
	١-٥٠٠,٠٠٠ دولار	١٤,٩٩ دولار*
	١,٠٠٠,٠٠٠+	٢%*

الأموال تصل في خلال ١٠ دقائق

www.moneygram.com 1-800-MONEYGRAM®

مزيد من المعلومات عن كيف تصحح وكيل موني غرام، إتصل بـ (أودايا براكاش) وعلى رقم ٩١٧-٨٢٦-٣٦٤٣

تحويل الأموال حول العالم

\*الإضافة إلى رسوم الخدمة المطبقة على التحويل. سيتم تطبيق رسوم خدمة نقل المبلغ من قبل موني غرام في كلتا الدولتين. \*\*العملاء الخارجيين قد يختلف مقدار المبلغ حسب فرق العملة والبنوك المحلية. مرسلة كميون كارتون من قبل شركة البروك في ولاية نيويورك.